

السؤال الثاني درس عمدة الفقه بالرياض تابع كتاب النكاح رقم ٩٦ (الشيخ محمد المختار الشنقيطي)

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

فضيلة الشيخ ما احكام النظرة الشرعية وما حكم معاودة النظر لاكثر من مرة النظرة الشرعية امر بها النبي صلى الله عليه وسلم والسؤال فيما يظهر المراد به النظرة الشرعية للمرأة اذا اراد الانسان ان ينكحها - 00:00:01
واذا كانت المرأة يرغبها الرجل ويغلب على ظنه انه لو خطبها من اهلها انه لا يرد اه جاز له ان ينظر اليها النظرة نوعان نظرة بالتحفي دون ان تعلم المرأة - 00:00:22

حتى يراها على طبيعتها اه اللي هي النظرة الخارجية في مشيتها ونحو ذلك تصرفاتها ونظرة خاصة وهي ان يراها في الخلوة مع محرماها آ دون دون الناس مع علمها بتلك النظرة - 00:00:38
وما النظرة العامة التي تكون بدون علم المرأة فالاصل فيها حديث جابر رضي الله عنه فكنت اتخبا لها التخبو لها المرأة فيها في تصرفاتها قد تعرف من مشيتها وتصرفاتها فترى - 00:00:57

اه بعض التصرفات من المرأة في مشية تدل على عقلها وعلى اتزانها وقد تدل على خفتها وطيشها بعض الصفات التي ليست من صفات الكمال وتجد المرأة الحرة عفيفة لا تكثر التلفت - 00:01:14
ولا تكثر الافعال التي لا تليق اثناء خروجها حتى قيل ان المرأة الحرة العفيفة لو ضربت ما التفت وهذا يذكرنا في المثل لكنه ليس ضابطا على كل حال فالناس يختلفون النساء يختلفن - 00:01:31
لكن هذا فقط مبالغة في وصفها بانها لا تدمن النظر ولا الالتفاتات المقصود ان المرأة اذا رأها على طبيعتها في تصرفاتها ومشيتها يدرك بعض الامور التي تدعوه وترغبه في نكاحها - 00:01:50

وهذا هو الذي قصده النبي صلى الله عليه وسلم ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها وقال صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح لجابر انظر اليها فان في اعين الانصار شيئا - 00:02:06
وقال لعبد الرحمن بن عوف انظر اليها فانه احرى ان يودم بينكمما النظرة الخاصة وهي التي تكون في حال تقدم للمرأة ان يهئها اهلها برؤية زوجها لها هذه تدخل فيها المرأة - 00:02:21

ويرى فيها وجهها وكفيها الوجه يستدل بي على الجمال والكفاف يستدل بهما على طبيعة البشرة وما وراء ذلك من جسد المرأة وهما كافيان في قول اه طائفة من اهل العلم رحمة الله وقد تقدمت معنا هذه المسألة وبيننا - 00:02:45
ان الوجه والكفاف بالنسبة للنظر في حال الخطبة انه محل اتفاق والخلاف في ظاهر القدمين وما دون السواعتين الخلاف الاول بين الحنفية والجمهور والخلاف الثاني بين الجمهور والظاهريه فالذى يظهر ان الوجه والكفاف يحصل بهما المقصود - 00:03:04
تدخل المرأة ويراهما الرجل في مجلس يكون فيه الزوج المتقدم ومه محرم المرأة او معه امها او ينظر الى المرأة ان رأى ما يسره فيها اقدم وان رأى غير ذلك احجم. هذه هي النظرة الشرعية - 00:03:27
وبهذا يحصل المقصود من اه استدلال على هذه المواقع على طبيعة جسد المرأة والله تعالى اعلم - 00:03:49